4-)829-339(كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا داوود ابن غشيد - 00:00:00

وهو البغدادي قال حدثنا اسماعيل بن علية وهو البصري. قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميمة السختيان البصري. قال عن عبدالله ابن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي. كان مؤذن لعبدالله بن الزبير وقاضيه - 00:00:26

توفي عام سبعة عشر ومئة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان بن عفان قال وعنده عمرو بن عثمان اخو ام ابان. فجاء ابن عباس يقوده - 00:00:50

وراه اخبره بمكان ابن عمر لماذا كان ابن عباس يقاد نعم لانه اصيب بالعمى في نهاية حياته رضي الله عنه. قال فجاء ابن عباس يقوده قائد فاراه اخبره بمكان ابن عمر فجاءها حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما - 00:01:14

فاذا صوت من الداوي فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة. يعني لم يقيدها بشيء - 00:01:42

نعم وتقدم لنا ان هذا العذاب الاقرب فيه انه عندما يطلع الميت يعني فيما يبدو ان الميت يعني يعلم ببكاء اهله فلا شك انه يتألم وهذا ما رجحه هو الامام ابن عباس ابن تيمية. فقال ابن عباس كنا مع مير المؤمنين عمر بن - 00:02:15

ابن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء. مكان مرتفع اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال قال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل. فذهبت فاذا هو صهيب. صهيب الرومي رضي الله - 00:02:43

عنه وتقدم لنا انه صهيب انه او ربعي من النمر بن قاسط وسبي في جاهلية. نعم. قال فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذلك الرجل وانه صهيب قلموه فليلحق بنا. فقلت ان معه اهله. قال وان كان معه - 00:03:03

واهله يعني لا يبتعد عنه خل يأتي. وربما قال ايوب موه فليلحق بنا. فلما قدمنا المدينة الم يلبس يعني مو المسألة مثل ما هو جابي عند كثير من الناس اختلاط الرجال بالنساء نعوذ بالله شف - 00:03:33

متشطر عنهم مبتعد عنهم. نعم. قال فلما قدمنا المدينة لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب قدمنا المدينة من مكة بعد الحج. ان اصيب فجاء صهيب يقول واخاه وصاحباه فقال عمر الم تعلم او الم تسمع؟ قال ايوب او قال او لو او قال - 00:03:53

اول لم تعلم او اول او اوى لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله. قال فاما عبد الله فارسلها مغسلة واما - 00:04:23

فقال ببعض فقال فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر طبعا يعني يبدو انه طبعا هو لا شك قريب له ابن ابي مليكة كلاهما من تيم. تيم بنبوة من قريش - 00:04:43

فقالت له نعم. فقال فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طبعا من علم حجة على ماذا؟ على من لم يعلم. نعم. فعمر وابن عمر يعني سمع رسول الله - 00:05:03

عليه الصلاة والسلام ولكنه قال ان الكافر يزيده الله وببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم ابن محمد اللي يقول الزهوي ما رأيت قرشيا - 00:05:23

منه قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين. ولكن

السمع يخطئ والصواب طبعا من علم حجة على من لم يعلم. قال حدثني محمد ابن وافع النيسابوري وعبد بن حميد الكشي. قال بو وافا - 00:05:53

كان عبدالرزاق بن همام الصنعاني الابناوي. قال اخبرنا بن دغيد عبدالملك بن عبدالعزيز المكي. قال اخبرني عبد ابن ابي مليكة القرشي التيمي. قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة قال فجئنا - 00:06:23

اشهدها فحضرها ابن عمر وابن عباس. قال واني واني لجالس بينهما. قال الست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي. ابن عباس هو الذي اتى بعد ذلك فقال عبدالله بن عمر لعمرو بن عثمان اخو المتوفاة وهو مواجهه الا - 00:06:43

عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعد ذلك ثم حدث فقال صدقت ما عمر من مكة. حتى اذا كنا بالبيداء بعد الحج - 00:07:13

اذ هو بركب تحت ظله شجرة. فقال اذهب فانظر من هؤلاء فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته قال ادعه لي قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير فالحق امير المؤمنين - 00:07:33

فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه وصاحباه. فقال عمر يا صهيب اتبكي علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببطء ببعض بكاء اهله عليه. والمقصود طبعا - 00:07:53

النياحة ورفع الصوت هذا هو المقصود. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما مات ابراهيم دمعت ماذا؟ عيناه عليه الصلاة والسلام. ان القلب ليحزن وان العين لتدمع. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن - 00:08:13

او كما قال عليه الصلاة والسلام فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن - 00:08:33

ببكاء احد. ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت عائشة وحسبكم القرآن. ولا تزر وازرة وزر اخرى. قال وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى. قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء. يعني - 00:08:53

قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر وهو ابن الحكم العبدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار الجمحي عن ابن ابي مليكة قال كنا في جنازة ابان - 00:09:23

بنت عثمان كن في جنازة ام ابان. نعم بنت عثمان. وساق حديثا ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نصه ايوب ابن جبيد وحديثهما اتم من حديث عمرو. قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي. قال حدثنا عبدالله بن - 00:09:43

هباس القرشي مولاهم المصري. قال حدثني عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ولعل يتأكد من ذلك ان كان ابو ناس موجود فلعله يتأكد. احسنت بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:10:13

القوة في العدوى نعم قال كنا نعم. قال عن ابن ابي مليكة عفوا نعم قال نعم قال ان سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي. قال وحدثنا خلف بن هشام البصري - 00:10:36

وابو ربيع الزهراني البصري جميعا عن حماد بن زيد. قال خلف حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي عن هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير ذكر قال ذكر عند عائشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء اهله عليه - 00:11:04

فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن سمع شيئا فلم يحفظ انما موت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون وانه ليعذب. نعوذ بالله. قال حدثنا - 00:11:24

ابو كريب محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه انا وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر - 00:12:03

وبدو من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق. والصواب

انهم سمعوا لما سمعوا سمعوا. نعم. ثم قرأت انك لا - 00:12:29
اسمعوا الموتى وقرأت وما انت بمسمع من في القبور وقد جاء بان الميت يسمع بعض الشيء يسمع فوق نعالهم يقول حين تبوأوا مقاعدهم من النار وكذا يسمع السلام. فاذا ما الفائدة من الدخول الى المقابر نسلم على - 00:12:52
على المؤمنين من الاموات. فالفائدة انهم يسمعون نعم يقول حين تبون مقاعدهم من النار قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيل ابن الجواح ابن اسي قال حدثنا هشام بن عوة بهذا - 00:13:16
الاسناد بمعنى حديث ابي اسامة وحديث ابي اسامة اتم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي عن ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي فيما قرئ عليه اي الموطأ عن عبدالله بن ابي بكر - 00:13:35
عن ابيه عن عمرة عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري. عن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله - 00:13:53
لابي عبدالرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه سلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها - 00:14:15
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيع ابن الجراح عن سعيد ابن عبيد الطائي ومحمد ابن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة - 00:14:35
قرظة ابن كعب وهو صحابي رضي الله عنه والنياح حرام فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب وهذا المقصود في حديث عمر بن عمر السابق انه من نعم من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه - 00:14:48
يوم القيامة نعوذ بالله. وحدثني علي ابن حجر ابن ياسر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر القرشي قال اخبرنا محمد ابن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه - 00:15:14
وسلم مثله قال وحدثناه ابن ابي عمر العدني قال حدثنا مروان بن معاوية يعني الفزاوي قال حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الاسد عن المغيرة بن شعبة السقفي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:15:34
ولعل نقف عند هنا - 00:15:54